



## وزير خارجية كوبا يدعو في الامم المتحدة الى تفكيك الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة



الامم المتحدة، 27 اكتوبر/تشرين الاول (راديو هافانا كوبا) : دعا وزير العلاقات الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في كلمة القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة الى تفكيك الحصار بدلا عن الخطابات والبيانات والتصريحات، او حتى التصويت للدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وقال الوزير الكوبي ان تصحيح التصويت لحكومة الولايات المتحدة وحدها يجري منذ 24 عاما على التوالي، وكانت هناك سنوات من العزلة والفضل بعد الاعلان عن ان واشنطن تمتنع عن التصويت الذي يقوم به المجتمع الدولي وللمرة الخامسة والعشرين على التوالي للمطالبة بازالة الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي.

واكد ريبس دبلوماسية كوبا انه وعلى الرغم من ذلك، فان الحصار مستمر ويسبب باضرار تعيق التنمية الكاملة للجزيرة الكاريبية.

وعرض الاضرار الناجمة عن الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ اكثر من نصف قرن من الزمن في قطاعات حساسة مثل الصحة والتعليم، وفي الوقت نفسه اعرب عن الامل بان ينعكس التصويت في الواقع، واعترف ان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت هي خطوة ايجابية في مستقبل العلاقات بين البلدين.

كما اعترف وزير خارجية كوبا بالتقدم المحرز منذ ان اعلن الرئيس الامريكى باراك اوباما استعداداه لاستخدام صلاحياته والعمل في الكونغرس لرفع هذا الحصار.

واكد مجددا ان حزمة التدابير الاخيرة التي اعلنتها الحكومة الامريكية تجاه كوبا لا تمثل تغييرا كبيرا في تطبيق هذه السياسة احادية الجانب التي لا تزال سارية وتؤثر ايضا بالتبادل التجاري مع الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة.

وذكر ريبس دبلوماسية الجزيرة الكاريبية ان باراك اوباما نفسه قد وصف الحصار عفا عليه الزمن، وعديم الفائدة لتعزيز مصالح الولايات المتحدة وقد احدث عزلة واشنطن عن العالم.



هذا وقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع على مشروع قرار قدمته كوبا بعنوان " ضرورة انتهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة، خلال تصويت تاريخي حيث قررت واشنطن وحليفاتها اسرايل بالامتناع عن التصويت ولاول مرة خلال 24 عاما على التوالي.

وفي كلمة غير مسبوقة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، اشارت السفارة الامريكية لدى الهيئة الدولية سامانثا باور، ان ذلك يجعل واضحا موقف الرئيس باراك اوباما ضد سياسة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ اكثر من نصف قرن من الزمن.

وقالت، " لقد اخترنا طريق الحوار"، واعترفت بالدعم الساحق الذي حظي به التقرير الذي قدمته كوبا في السنوات الاخيرة حول ضرورة انتهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه حكومات امريكية متتالية.

وقال مراقب سياسي كوبي ان امتناع الولايات المتحدة لاول مرة عن التصويت على قرار يحث على انتهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على كوبا في الامم المتحدة منذ 25 عاما يعتبر نقطة تحول اخرى في العلاقات الامريكية - الكوبية منذ اعلان البلدين في ديسمبر/كانون الاول عام 2014 العمل على تطبيع العلاقات.

وقال ايستيبان موراليس، لقد وصلنا اخيرا الى نقطة غيرت فيها موقفها من التصويت السنوي، مؤكدا اهمية التقدم الدبلوماسي الذي تحقق خلال العامين الماضيين بين البلدين.

غير ان موراليس حذر من الافرا في تاويل التصويت، قائلا انه يعكس الاهتمام الاقتصادي الامريكي المستجد بكوبا.

وقال موراليس انه لا يجب ان نخدع انفسنا، الحصار عقبه في سياسة البيت الابيض الجديدة تجاه الجزيرة الكاريبية ولهذا السبب قال الرئيس الامريكي باراك اوباما من البداية انه لا بد وان يرفع.

واضاف ان تصويت ادارة اوباما في الامم المتحدة موجه للمشرعين المحافظين الامريكيين الذين يسيطرون على الكونغرس ويصممون على مواصلة سياسة عفا عليها الزمن رغم الادانة الدولية.

وقال انها ايضا رسالة قوية للكونغرس الامريكي والقطاعات المتشددة بان الزمن تغير ولا بد من انتهاج سياسة جديدة مع كوبا.

واضاف موراليس " اذا ارادوا التوصل الى اتفاق مع كوبا، يتعين عليهم تغيير استراتيجيات الماضي الايدلوجية والعدوانية".

وقال موراليس ان كوبا يجب ان تحث البيت الابيض الآن على دفع التقدم لرفع الحصار قبل تولي الادارة الجديدة في يناير/كانون الثاني المقبل.